

رش الدم علي الشعب بالكامل ام نصفه

فقط ؟ خروج 24 وعبرانيين 9

Holy_bible_1

الشبهة

سفر الخروج الإصحاح 24 : 3-8 أخذ نصف الدم ورش المذبح والشعب به تناقض الرسالة إلى العبرانيين الإصحاح 9 : 19-21 أخذ الدم ورش الشعب والكتاب به.

الرد

الاعداد

سفر الخروج

24: 3 فجاء موسى و حدث الشعب بجميع اقوال الرب و جميع الاحكام فاجاب جميع الشعب بصوت واحد و قالوا كل الاقوال التي تكلم بها الرب نفعل

24: 4 فكتب موسى جميع اقوال الرب و بكر في الصباح و بنى مذبحا في اسفل الجبل و اثني عشر عمودا لاسباط اسرائيل الاثني عشر

24: 5 و ارسل فتيان بني اسرائيل فاصعدوا محرقات و ذبحوا ذبائح سلامة للرب من الثيران

24:6 فاخذ موسى نصف الدم و وضعه في الطسوس و نصف الدم رشه على المذبح

24:7 و اخذ كتاب العهد و قرا في مسامع الشعب فقالوا كل ما تكلم به الرب نفعل و نسمع له

24:8 و اخذ موسى الدم و رش على الشعب و قال هوذا دم العهد الذي قطعه الرب معكم على جميع هذه

الاقوال

لنفهم الموقف ولنتأكد انه لا توجد اي شبهة نبدا نتخيل الموقف

موسى قسم الدم نصفين ولكن الدم في اناء واحد وهو الطسوس اذن موسى لم ياخذ الدم ويوحدة قياس للسوائل يقسمه نصفين متساويين تماما ولكن هو بدا يرش ما يقرب من نصف حجم الدم (بطريقه تقريبيه) على المذبح ثم قراءة الكتاب و رش المتبقي من الدم على الكتاب والشعب بعد القراءه ولكن يجب ان نعرف تفاصيل رش المذبح لانها كلمه عامه فهناك ذبائح عامه كما ذكر في سفر اللاويين 4 و 5 وهذه الذبائح يرش دمها بالكامل على المذبح فقط مستديرا وهناك ذبائح خاصه مثل ذبيحة تقديس الكاهن ولها طقوس خاصه مثل رش الدم على قرون المذبح واسفل المذبح وعلى شحمة الاذن والابهام وعلى ملابسهم فالكاهن يشترك مع المذبح في رش الدم عليه وعلى المذبح كعلامة عهد ان هذا الانسان سيكون كاهنا لله مرتبط بالمذبح لذلك اشترك مع المذبح في عهد دم

وايضا ذبيحة لتدشين المذبح وهذا يرش على المذبح وايضا على الخيمة والانيه كلها كعلامة لتقديس المذبح والخيمه او المبني وكل الانيه ايضا

ولكن الذبيحه هذه في هذا الاصحاح هي نوع خاص جدا من الذبائح لم يتكرر مره اخري في العهد القديم فهي ذبيحه تدشين مذبح وهو ايضا في نفس الوقت كان علامة عهد بين الله والشعب وهو عهد دم اي رمز لاقوي العهود التي يفهمها الشعب فالنصف الاول رش به المذبح والانيه والخيمه وهذا هو النصف الاول الذي قصد به في سفر الخروج بانه رش النصف على المذبح والنصف الثاني رشه على الشعب للعهد بين الله والشعب بعد سماع الوصايا بعهد دم

واسلوب الرش يكون باستخدام خشب زوفا وارز وصوف بعد ان يكون خفف الدم بماء طاهر كما شرح في لاويين 14 فهو لا يرش الدم بيده ولكن يخففه بماء في داخل الوعاء ثم يغمس فيه الزوفا وينضح

وندرس الان كلام معلمنا بولس الرسول

رسالة العبرانيين

9: 19 لان موسى بعدما كلم جميع الشعب بكل وصية بحسب الناموس اخذ دم العجول و التيوس مع ماء و صوفا قرمزيا و زوفا و رش الكتاب نفسه و جميع الشعب

9: 20 قاتلا هذا هو دم العهد الذي اوصاكم الله به

9: 21 و المسكن ايضا و جميع انية الخدمة رشها كذلك بالدم

ونري هنا معلمنا بولس الرسول يشرح بالتفصيل ماذا فعل موسى بالنصف الثاني وهو الذي يتكلم عليه اولا لان الدم الاول يرش مباشرة علي المذبح اما النصف الذي في الطسوس هو الذي يرش بخشب الزوفا والصوف بعد ان يكون خفف بالماء فوضح انه فعل ذلك بعدما قراء الكتاب

ثم يعود معلمنا بولس ويشرح ان النصف الاول قد رش به المذبح والمسكن وكل الانية

وقد وضحت ان ما يرش بالدم معناه اشترك في العهد فهو هنا يشترك المذبح والمسكن والانية بالوصايا التي في الكتاب بالشعب كلهم بعهد دم

ولذلك لا يوجد هناك شبهة بل بالحقيقة مكملين لبعض يعطي شرح كامل لفظيا وايضا يعطي مفهوم روحي رانع

وبعد ان وضحت انه لا توجد شبهة من الاساس استغل هذا الموضوع واوضح معني روحي رانع

لماذا ركز معلمنا بولس علي شرح هذه الذبيحة خاصة ؟

اولا لانها تشير الي ذبيحة المسيح ولهذا اشار الي نقاط هامه ان الدم مع الماء كمثال السيد المسيح الذي خرج من جنبه دم وماء وهو الباب الذي فتح لنا المعمودية الماء والدم معمودية الماء لنا ومعمودية الدم تعمدا بها في المسيح ولكن ندخل في الشركه المسيحيه لا بد ان نعبر من الجنب المفتوح فنعبر في الماء بالمعمودية ونقبل ايضا الصبغه القانيه

ثانيا ركز علي ان الكتاب تم رشه بالدم لان كلام رب المجد هو روح وحياء فنحن نشترك بعهد الدم في كلامه لكي نظهر ازهاننا وقلوبنا وهذا دقه من معلمنا بولس الرسول فيما كتب بارشاد الوحي الالهي

ثالثا رش الخيمه بالدم يمثل خيمتنا الجسديه وايضا كنيستنا التي نجتمع فيها ويكون المسيح في وسطنا وينقذنا كفلك نوح من طوفان العالم ويوضح شئ مهم ان خيمتنا الجسديه لم ترش من الخارج فقط بل من الداخل ايضا ليظهر حواسنا ويقدسنا بجملتنا كما قال

ورابعا نصف الدم تم رشه علي المذبح (وكما شرحت في ملف هل يسوع المسيح ذبح بالمعني اللفظي ام المجازي) وهنا المذبح هو عود الصليب

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 20

وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلَّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ، بِوَاسِطَتِهِ، سِوَاءَ كَانٍ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 1: 18

فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ،

وبالفعل نصف دم المسيح تقريبا سفك علي عود الصليب

واخيرا يسوع المسيح هو الذي ذبح عنا والنصف الاخر تم رشه علينا لذلك اسمه دم عهد ولهذا اسمه العهد الجديد

ففي العهد القديم الله سمح للانسان ان يعد مائدة الفداء ليشارك مع الله وفي العهد الجديد الله اعد المائدة
بنفسه علي مذبحه الذي هو الصليب ويدعوا الكل لهذه المائدة فمن يقبل يجلس معه ومن يرفض فيرفض
عهده ولا ينال الخلاص

لانه لم يدرك ان السيد المسيح ذبح لاجلنا وايضا حمل لعنة التعليق علي الخشب لاجلنا ليصالحنا في جسده
مع الاب

ذبح بين السماء والارض وسكب نصف دمه علي مذبح الصليب ونصفه الاخر علينا واخذنا الصبغه
الصبغه القانيه ونلنا الفداء واعطانا جسده ودمه ليحيا فينا وايضا اعطانا كلمته الحيه لنحيا بها
وبعد المصالحة قام ليعطي كل من اشترك في تناول من جسده قوة حياه في داخله يحيا به الي الابد فحزنا
معه في الامه والان نفرح معه بقيامته وبخاصه انها ثاني ثمرة من ثمار الروح القدس
ربنا يعطي الكل روح الفرح فنفرح معا بافراح القيامة

والمجد لله دائما